

<p>الحيات</p> <p>٢٢١١٧ < ٢٢١١٨ < ٢٢١١٩</p> <p>تقدم المصمم انتاج سينمائي جين بول بلويندو وكولوديا كورنيلي في لاسكومون زعيم العصابات بالألوان ٨٢٢٠ - ٦ - ٢٢٢٠ الجمعة والاحد ١٢٠٠ صاعدا</p>	<p>يوتسيوان</p> <p>تقدم سلسلة المسرح شمشون الاسود بالألوان بطولة وايم سبيت الفضلات ٨٢٢٠ < ٦ < ٢٢٢٠ الجمعة والاحد ١٢٠٠ صاعدا</p>	<p>الريتيبو</p> <p>شائق المتحم بلون شارلز بيرونسون جك باليس ٨٢٢٠ - ٦ - ٢٢٢٠ الجمعة والاحد ١٢٠٠ صاعدا</p>	<p>رؤسبدان</p> <p>تقدم الفيلم العربي الكبير زهور بركة بلون هسين نهبي < نادية لطفي الفضلات ٨٢٢٠ < ٦ < ٢٢٢٠ الاحد والاحد الساعة ١١ صاعدا</p>	<p>يسمان</p> <p>الفيلم الكوميدي الرائع رحلة العجائب بالألوان بطولة وهيد دوفي - نبيلة عبيد المحلات ٢٢٢٠ و ٦ و ٨٢٢٠ صاعدا حظة الحقيقة نفس الجمعة والاحد ١٢٠٠ صاعدا</p>	<p>فلسطين</p> <p>١ - العجيرة العاشقة سيرة لوتيف - زياد مولوي ٢ - السيدة المحترمة سكوب وبلاوان الفضلات ٢٢٢٠ - ٢٢٢٠ الجمعة والاحد ١٢٠٠ صاعدا</p>	<p>السبتة</p> <p>١ - سواق نص الليل نريد شوقي - هدى سلطان ٢ - أوكلاهوما جونز ٣ - ورد وشوك</p>
---	--	---	--	---	---	---

الخلافات بين دمشق وموسكو وضلت إسرائيل

حكومة ماثير درست كل شيء .. إلا احتمالات الحرب

جندي رأى الخطر فنهزه قائده فتابلاً : إنك تتركب الشيء شئيين !

الزوار

١٩ أكتوبر

الزوار

١٩ أكتوبر

من هو المؤلف ؟

« رثيف شيف يعتبر أحد الخبراء الرئيسيين في إسرائيل بقضايا الجيش والأمن ، وهو أحد محرري صحيفة « هارتس » منذ الخمسينات ومراسلها العسكري ، وكبير معلميها لشؤون الأمن ، وقد عمل مندوباً للصحيفة المذكورة في فينتام وقبرص وأثينا والاتحاد السوفياتي وقسم بجولات دراسية في جيوش ألمانيا واليابان وجيش حلف الأطلسي . »

أحد صفحاتها الداخلية نبا عن حالة تأهب في هضبة الجولان بعد قيام السوريين بنقل وحدات عسكرية من حدودهم مع الأردن . وفي هذه المواضع تستقي الصحف الإسرائيلية أخبارها من المصادر العسكرية الإسرائيلية فقط . وهذه المصادر تطلب من الصحفيين عدم تضخيم الأنباء ، حتى لا تؤدي إلى إثارة الفزع في إسرائيل ، وإلى إقلاق العرب . وتشرح هذه المصادر للصحفيين موقفها بقولها إن التوتر قد نشأ عن المعركة الجوية الكبيرة في ١٣ أيلول وأن السوريين هم القتلون ، وليس على الجمهور الإسرائيلي أن يكون منزعجاً .

أنك ترى الشيء شئيين

وعلى قناة السويس قام الجندي سفي بيتان - وكان يقوم بأعمال الاستكشاف - بإرسال تقارير عن حركة كبيرة للجيش المصري قرب القناة ، وعن نقل قوافل من القوارب ووسائل الميور . وقد كرر تقاريره هذه خلال عدة أيام . وكان جواب قائده : « إنك ترى الشيء شئين » .

وتتراكم التقارير في مكتب ضابط الاستخبارات القيادي وهو ملازم شاب باسم « بنيامين سيمان طوف » كان قد أنهى قبل عام دورة ضباط استخبارات . وقام هذا الضابط بتسجيل التغييرات الحاصلة في الاستعدادات المصرية . كان يجمع التفاصيل من خلال مراقبة المنطقة والأماكن الأخرى وكانت حملة ملاحظاته لا تتفق مع تقديرات رؤسائه ، وتقديرات قسم الاستخبارات برئاسة الأركان بأن الجيش المصري يستعد للقيام بمناورة كبيرة (تحرير ٤١) . وفي تقرير أرسله هذا الضابط إلى قائده أعرب فيه عن مخاوفه وكتب يقول : « قد تكون عملية » (تحرير ٤١) . ما هي إلا عملية لعملية حقيقية » . ولكن قائده لم يوافق على هذا التقدير وأخبره بأن تقديره يناقض تقديرات قسم الاستخبارات . لذلك من الأفضل له أن يوافق على شطب نتائجها الكبيرة . وبجدة قلم شطبت هذه الأسطر من بند النتائج . وسكت « سيمان طوف » . فقد كانت علاقاته مع قائده متوترة منذ مدة وكان بينهما تبادل عبارات . وقد غسر قائده سكوتة بالواقعة ، ولكن غسي مساء اليوم التالي قام « سيمان طوف » بأعداد تقرير جديد وأكثر شمولاً توصل فيه إلى نفس النتيجة الخطيرة . كذلك كان هناك في قسم الاستخبارات برئاسة الأركان شخص آخر من المشائين ، ولم يكن على استعداد لقبول التقدير العام لقادته وزملائه ، وهو رئيس الدائرة السورية في قسم الإبحات . وكان أكثر تشاؤماً من زميله رئيس الدائرة المصرية . ومع أنه لم يكن ضليماً بما يجري خلف قناة السويس ، لكنه كان مقتنعاً بأن الجيش السوري يستعد للقيام بعمل خطير . ولم يكن هناك من يشاركه الرأي في الاستخبارات . ولكن وجد عزاء في « التساوء حوفي » قائد الجبهة الشمالية الذي اتصل معه مباشرة وقبل ربه حول الوضع الخطر في هضبة الجولان .

حشودات الجيوش العربية... ووزراء المطبخ

٣ تشرين أول ١٩٧٣ : واجتمعت الحكومة الإسرائيلية في جلسة غير عادية ، ولكنها لم تبحث في الوضع الحالي . ومع أن حشودات الجيوش العربية كانت أخذت في الازدياد ، إلا أن ذلك لم يكن الموضوع الذي بحثته الحكومة . وكانت غولدا مئير قد عادت أمس من رحلتها القصيرة والشاقة في أوروبا ، ولم يلق أيجال لون ، الذي حل محلها طيلة فترة غيابها ، أي تقرير عن الوضع على الحدود . واجتمعت الحكومة الإسرائيلية كي تسع من غولدا عن رحلتها... فبعد أن اشتركت في اجتماع دولي في ستراسبورج توجهت إلى فيينا لمقابلة المستشار النمساوي برونو كرايسكي ، الذي استسلم للضغط العربي وقرر إغلاق محطة عبور المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي في أرضه . وقام وزراء « المطبخ » اللون - جليلي - دايان - غولدا ، بعد ذلك فقط يبحث الوضع الأمني .

البحرية تستضيف الصحافة

قام محررو الصحف الإسرائيلية بالزورل ضيفوا على سلاح البحرية ، وتجوّلوا في منشآت سلاح البحرية في حيفا . وبعدما قاموا بجولة في سفينة الصواريخ الجديدة التي بنيت في إسرائيل ، جلسوا لتناول وجبة العشاء وأنضم إليهم رئيس الأركان دافيد المازار ، وقام بعد ذلك بالإجابة على الأسئلة . وقد طلب أحد الصحفيين معرفة ما يجري على الحدود الشمالية ، وكانت الإجابة : « هناك استعدادات » . .. السوريون يقومون بتركيز قواتهم ، ولكن ذلك تأهب دفاعي !

وفي الوقت الذي كان رئيس الأركان يجلس مع محرري الصحف بدأت في سوريا ومصر حركة غربية .. قطارات شركة الطيران الروسية « إيرفلوت » قد غيّرت هذا اليوم من خطوطها العادية في الشرق الأوسط وفي أوروبا واهبطت في دمشق والقاهرة ، وقامت بنقل الخبراء والمستشارين السوفيات العاملين في هاتين الدولتين مع عائلاتهم ، باتجاه الشمال ، للاتحاد السوفياتي . وفي مصر بقي بعد عملية إخلاء المستشارين السوفيات بصيف ١٩٧٢ بضع مئات من الخبراء ، أما في سوريا فعددهم أكبر حوالي ٢٠٠٠ مستشار وأفراد عائلاتهم . إخلاء غريب .. فهذه إشارة تحذير بأن شيئاً ما يجري في مصر وفي سوريا .



حرب الأيام الستة . أما في الجنوب فقد استولت إسرائيل على المطارات المصرية في سيناء ، وبهذا شلت حركة الطائرات المصرية على طول قناة السويس من الجانب الغربي ، ولكن في الشمال لم يؤد احتلال هضبة الجولان إلى إبعاد الطائرات السورية إلى الخلف . والموضوع الجوي قد أفلق أسحق حوفي من زاوية أخرى . ف الجيش الدفاع الإسرائيلي يعتمد دائماً على سلاحه الجوي القوي ، الذي بإمكانه تقديم معونة حاسمة في صد هجوم « العدو » ولكن السوريين قد أقاموا شبكة صواريخ كثيفة أرض - جو . وهكذا ففي الحرب سيكون على سلاح الجو القيام أولاً بالقضاء على بطاريات الصواريخ الموجودة على خط الجبهة ، وبمعداه فقط سيستطيع الالتفات إلى مدرعات « العدو » المهاجمة .

سخرية الأقدار

ودايان يعرف أراء حوفي . وقد قال في أحد هذه اللقاءات « أما إن حوفي يمزح أو أنه يتكلم بجسد ، فما العمل إذا كان الأمر كذلك ؟ »

تقرر تخصيص مبلغ من المال لإكمال إنشاء قناة ضد الدبابات في هضبة الجولان ، ونشر الغام كثيرة حولها . ولكن ذلك كانت في بحر .. وفي إسرائيل لا يوجد شعور بأن هناك عاصفة كبيرة تقترب . واللواء حوفي أيضاً قال بعد ذلك : « كانت أكبر مفاجأة بالنسبة لي في هذه الحرب هي كونها نشبت ، رغم أنني كنت أخشى حدوثها إلا أنني لم أكن أومن بذلك » .

وبعد هذا الإيمان نجحت إسرائيل في إقناع الولايات المتحدة أيضاً بأن لا تنظر بجديّة للأنباء التي تصلها تباعاً حول نية العرب واستعداداتهم .

هزال وكالة الاستخبارات المركزية

وفي منصات وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية تجبعت معلومات تقول بأن مصر وسوريا تنويان شن الحرب . وقد سأل مندوب أمريكي كبير محدثه الإسرائيلي عما إذا كان الإسرائيليون يعرفون عن هجوم يدير ضدهم ؟ وكان جواب الإسرائيلي بأننا لا نؤمن بأن ذلك سيحدث فالخشودات في مصر هي لمناورات الخريف ، والسوريون يخشون من جيش الدفاع الإسرائيلي .

إن الاستخبارات الإسرائيلية تعتبر عملية بما يدور في الشرق الأوسط وفي الدول العربية على وجه الخصوص . وقد حصلت لنفسها عبر الأعوام على الشهرة والمركز . وقد قبل التقدير الإسرائيلي هذه المرة أيضاً .

كل شيء معد للحرب

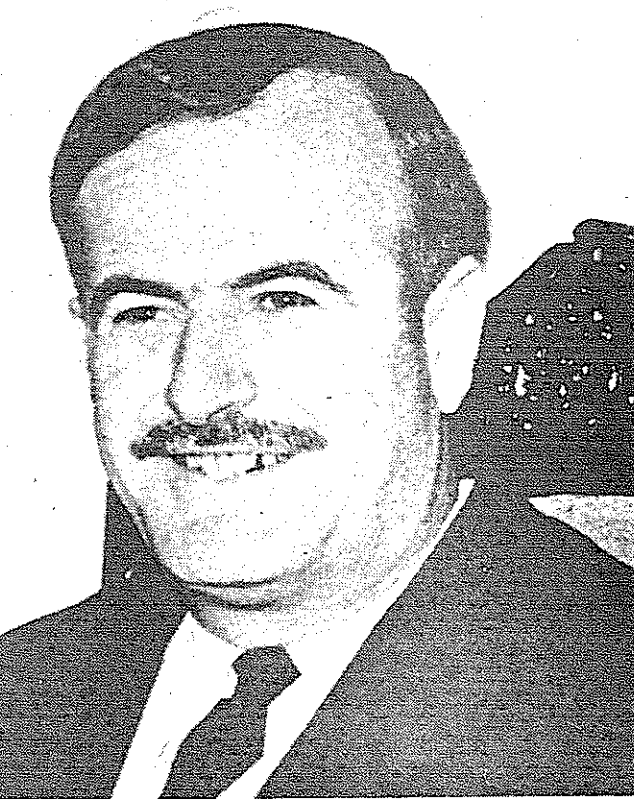
٣٠ أيلول ١٩٧٣ : في القيادة العامة ازدادت مخاوف اللواء « إسرائيل طل » نائب رئيس الأركان ورئيس قسم القيادة العامة . .. وكان يولي هذا المساء أن يتناول الطعام مع رئيس قسم الشؤون « نجما تين » . وقد عاد « طل » لتوه من جلسة مع رئيس الأركان « أومي خاللا بإرسال قوة من المدرعات إلى هضبة الجولان أو تجنيد وحدة مدرعات احتياطية وأرسالها إلى هناك . وقد أمر رئيس مكتبه « يجلال » بأن يلقي وجبة الطعام مع « اللواء تين » وبدلاً من ذلك دعا رئيس قسم الاستخبارات « أبيلي زعيرا » للفرغ لشرب نجان من القهوة ودعوة أحد مساعديه الكبار الزعيم « أريه شيلو » .

وتوجه « طل » إليهم .. نفسه ليست هادئة ، وهو يريد أن يضع الشكوك حول تقديرات رجال الاستخبارات وقد رسم لهم صورة أخرى وتوصل إلى نتيجة معاكسة لرأيهم - كل شيء معد للحرب !

وحسب تقدير « طل » فإن السادات كان ينوي القيام بهجوم في شهر أيار . ولكن الهجوم الفني لأن الأسد ، الرئيس السوري ، شعر بأنه ليس مستعداً . وبعد ذلك قام الأسد بعملية سريعة وضخمة لشراء الأسلحة . .. وقد قام الروس بتزويدهم ببدايات حاملة جصور ، وصواريخ « فروغ » ، وبدايات في ٦٢ بأعداد كبيرة ، وكهيات ضخمة ومن الصواريخ المضادة للطائرات . وبعد ذلك بدأ السوريون بدعم بطاريات الصواريخ في الجبهة . وكانت هذه هي مصدر شكوك « طل » ، ولكنه لم ينتج في جعل محدثيه يتعاونون معه .

لا داعي للقلق رغم التوتر

١ تشرين أول ١٩٧٣ : ظهر صباح هذا اليوم لأول مرة في الصحف الإسرائيلية نيا عن توتر في الحدود . ونشرت صحيفة هارتس في



وفي اليوم التالي للجيش الدفاع الإسرائيلي لا يمكنه الابتعاد عن القيام بالرد ولكن كان الاعتقاد بأن السوريين سيكتفون بضربة واحدة في عملية موسعة تستغرق عدة ساعات . كما أثرت إمكانية قيام سلاح المدرعات السوري بالدخول إلى هضبة الجولان واحتلال إحدى المستوطنات ولو لعدة ساعات .

وفي اليوم التالي للمعركة الجوية ذكرت الصحف اللبنانية أن السوريين يقومون بنقل قوات إلى الجبهة الإسرائيلية وبسبب المعركة الجوية فإن هذا الخبر كان كافياً لزيادة الاستعداد الإسرائيلي في هضبة الجولان فتم نقل بطاريتي مدفعية من سيناء إلى الهضبة ذلك لأن الجبهة الجنوبية لا تدعو للقلق .

كذلك نقلت الوية مدرعة من الجنوب إلى الشمال . ومع ذلك فقد كان الخبراء الإسرائيليون راضين عن الأخبار القائلة بحصول خلافات بين حكومة دمشق من جهة والخبراء الروس لديها من جهة أخرى ، على أثر المعركة الجوية . .. ولقد سربت هذه الأنباء قصداً ضمن المخطط العربي . .. فقلد قيل بأن سلاح الجو السوري غير راض عن الطائرات الروسية ، وأن دمشق تطلب بشدة طائرات ميغ ٢٥ لنزلة إسرائيل ، وإيضاً للضغط على الروس فقد حددت دمشق تحركات الخبراء الروس في سوريا .

هذه الأخبار « المشجعة » لم تخف عن أعين القيادة الإسرائيلية أن التجهيزات السورية على طول الحدود أخذت في الازدياد . وفي ليلة رأس السنة المعبرية اقترح دايان على رئيس الأركان التوجه لمقابلة ممثلي المستوطنات في هضبة الجولان . وقد صرح وزير الدفاع لممثلي المستوطنات بأن شبكة الصواريخ ضد الطائرات التي أقامها السوريون قرب الحدود قد زادت أخيراً حتى أنها أصبحت لا تقل كثيراً عن شبكة الصواريخ المصرية التي اشتهرت بأنها واحدة من الشبكات المركزة والمتقدمة في العالم .

هدد دايان بالرد .. ولكن

كما قال دايان للصحفيين الذين رافقوه محذراً دمشق - بأن جيش الدفاع الإسرائيلي سيرد بشدة ويوقعه عن تحركات السوريين . ولكن في ذلك الوقت كانت السنة الحرب المصرية - السورية في أوجها .

وقبل لقاء دايان مع ممثلي المستوطنات في الهضبة ، اتفق مع قائد الجبهة الشمالية اللواء يتسحاق حوفي ، على أنه لن يمنع حركة المتزعمين في هضبة الجولان في رأس السنة ، حيث تجذب الهضبة الكثير من الإسرائيليين والسواح . ويجب اتخاذ وسائل الاستعداد المناسبة بدون أخافة الجمهور .

بين الشمال والجنوب

لم يخطر ببال قائد الجبهة الشمالية أنه سوف يدخل في منافسة مع السوريين بعد عشرة أيام ، في معركة شرسة على وجود إسرائيل ، ولكنه منذ عدة أشهر وهو يحاول إقناع قيادة الجبهة الشمالية بأن الخطر الكبير على إسرائيل متوقع من الجبهة الشمالية بالذات ، وليس من جيش مصر الكبير . كما أنه في مقابله الآن أيضاً مع دايان والمجازر يرى بأن الحدود مع سوريا أكثر خطراً ، ولذلك يجب أن يوجه اهتمام أكبر ، فليس هناك في خط وقف النار بين إسرائيل وسوريا عائق طبيعي كقناة السويس . والجيش السوري المرتكز في الأساس على المدرعات وعلى الوحدات الآلية ، يتواجد بجانب خط وقف النار تماماً . ويكفيه أن يحرك دباباته ويسير . والانتقال من حالة دفاع إلى حالة هجوم سهل ، ومن الصعب الشعور به . ولكن ينظرون إلى الجيش المصري لأنه أكبر الجيوش العربية . وفي حين تفعل صحراء سيناء بين الجيش المصري والتجمعات السكانية في إسرائيل فإن الجيش السوري قريب من مدن الجليل ، وإذا استطاع أن يزحف جيش الدفاع الإسرائيلي عن هضبة الجولان ، فإنه سينقل المعركة إلى قلب إسرائيل . وقد وصلت الآن أنباء بأن الاتحاد السوفياتي قد زود السوريين أيضاً بصواريخ أرض - أرض من نوع « فروغ » التي يبلغ مداها حوالي ٩٠ كيلو متراً .

الخطر يهدد المراكز السكانية الإسرائيلية

علاوة على ذلك ، فإن المسافة التي تضرط الطائرات السورية لقطعها للوصول إلى قلب المراكز السكانية الإسرائيلية ، لم تتغير بسبب المكاسب الإسرائيلية في

هذا الكتاب

« لا ننظر من كتب صهيوني - مهما كان إيجابياً - إلا أن يعكس شيئاً من النظرة الإسرائيلية المتعصبية - الحاقدة ضد العرب ، وفي الوقت الذي نحرص فيه على رصد كل ما يدور داخل قلعة العدو ، يجب أن تكون لدينا القدرة على التمييز بين الحق والباطل فيما يقولون ، بهذا الفهم نواصل قراءة فصول زلزال في أكتوبر للكاتب الإسرائيلي زئيف نسيغ » .

مقدمة المؤلف

ستمر سنوات قبل أن تتكشف جميع التفاصيل ، وتتضح الحقيقة كاملة عن حرب أكتوبر . وحتى عند هذا الحد لن يكون ذلك إلا وجهاً واحداً للحقيقة . أما الوجه الآخر فلن يتكشف إلا عندما يقوم العرب بفتح أوراقتهم وملفاتهم ، فحتى ذلك الحين يبقى وصف الحرب غير مكتمل الملامح .

إن الأمر معتد ، لأن أشخاصاً كثيرين من زعماء وقادة عسكريين ، يعتقدون بأن الحقيقة إلى جانبهم . وهناك الكثير من التفاصيل الهامة قد أخفيت . كما أن هول الحرب قد أدى إلى أن يكون الكثير من التفاصيل الهامة غير كاملة أو أنه لم يتم تسجيلها إطلاقاً . ومنذ اللحظة التي بدأت أجبع فيها الوقائع والتفاصيل عن حرب تشرين اصطدمت بعدة متناقضات لم يكن بالإمكان التوفيق بينها . فانا لا اعتقد بأنه يجوز للصحفيين الحكم على من أوكل إليهم قيادة معارك إسرائيل .. فحتى عام ١٩٧٢ كنت أشعر شخصياً أنه لا مفر من حرب جديدة بين إسرائيل وجاراتها . ولكن في عام ١٩٧٣ - وبعد أن كرر السادات رفضه للحرب ، وكذلك بعد إخراج المستشارين الروس من مصر - أصبت أنا أيضاً بروح التفاؤل التي هبت في صفوف الجيش الإسرائيلي . وبقي الأمر كذلك إلى أن صرح موشيه دايان وزير الدفاع الإسرائيلي السابق في صيف عام ١٩٧٣ بأنه لا يتوقع قيام حرب واسعة بين إسرائيل والعرب خلال العشر سنوات القادمة ، وأن حدود الدولة ستبقى كما هي .

وعلى اثر هذه الأقوال كتبت في صحيفة « هارتس » بتاريخ ٥ حزيران عام ١٩٧٣ أن من يعتقد بأن الجيود السياسي سيستمر مدة طويلة مخطيء ويوقع غيره في الخطأ . ففي الوضع الراهن ، وبسبب الجهود العسكري والسياسي يظهر أنه لا مفر من وقوع حرب جديدة في المستقبل .. وقد اهتمت في هذا الكتاب بقدر الإمكان عن تصنيف نفسي قاصياً ، ومن القيام بكل الفناء لهذه الجبهة أو تلك .

فهذا واجب المؤرخين الذين سيكون بإمكانهم فحص الوقائع من زاوية أوسع وأبعد ، وبعد أن يكونوا قد تخلصوا من المشاعر الشخصية . وقد حاولت بقدر الإمكان الاعتدال على مادة موثوق بها ، كتسجيلات للقادة كانت قد أخذت خلا للمعارك ، ووثائق أخرى مختلفة .

وفي هذا الكتاب « زلزال في أكتوبر » نشر للمرة الأولى أجزاء من هذه التسجيلات وكذلك مقاطع من تلك التسجيلات ، كما أن هناك تفاصيل أخرى لم يكن بعد موعد نشرها لأسباب أمنية .

وفي هذا الكتاب ليس هناك إبطال لرئيسيون .. فمن خلال الأشخاص الذين ذكرتهم بصورة شخصية ، حاولت أن أؤكد على أمور وحوادث اعتبرتها هامة في نظري . فما حدث لكل واحد منهم في ساحة المعركة ، وفي محاضرات الطوارئ وفي القيادات المختلفة ، قد حصل بالطبع لكثيرين غيرهم .

بواكر الحرب

٢٦ أيلول ١٩٧٣ :

يوم الأربعاء ، ليلة رأس السنة العبرية .. أسرع العاملون في المؤسسات والدوائر في إنهاء أعمالهم ، ثم توجهوا إلى منازلهم استعداداً لأجزة طويلة : ثلاثة أيام . كما أن جهابيز من الناس قد خرجت في رحلات وتزهات . في هذا اليوم قام وزير الدفاع موشيه دايان ورئيس الأركان دافيد المازار بجولة على خط وقف النار الإسرائيلي - السوري في طائرة هليكوبتر .

وقبل ذلك بيومين ، في ٢٤ أيلول ، قام وزير الحربية المصري أحمد إسماعيل علي بجولة خلف خط وقف النار . وقد جاء هذا الخبر الصغير الذي نشر في الصحف المصرية « بصورة متواضعة » وأنه قد قام بزيارة خط الجبهة للجيش التي تقوم بمناورات شاملة .

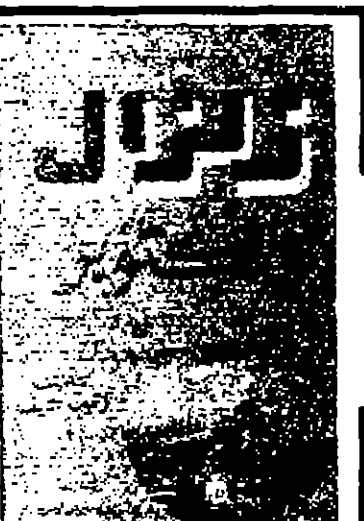
ولقد اعتقدت المخابرات الإسرائيلية أن هذه المناورات تأتي ضمن المناورات الموسمية المعتادة ، ولكن موشيه دايان ودافيد المازار كانا تلقين . في ١٣ أيلول قام سرب من الطائرات الحربية الإسرائيلية بالنزول شمالاً فوق البحر المتوسط ، قرب الساحل السوري . وعندما كان السرب في اتجاه الجبهة السورية طرطيس ، الذي يبعد عن إسرائيل أكثر من ٢٠٠ كيلو متر حاولت طائرات ميغ سورية اعتراض هذا السرب . « قال أسوريون بعد ذلك بأن الطائرات الإسرائيلية قد دخلت العمق السوري للقيام بالتصوير » .

وقد نشبت معركة جوية لمدة تقل عن خمس دقائق بين ١٦ طائرة ميغ سورية مقابل ١٢ طائرة إسرائيلية « فانتم وميراج » . وقد تم إسقاط تسع طائرات . كما أصيبت أيضاً طائرة ميراج إسرائيلية ، نجح قائدتها في إسقاط إحدى طائرات الميغ ، وهبط بالمظلة إلى البحر . وقامت طائرات إسرائيلية بحماية الطيار الهابط إلى أن وصلت طائرة هليكوبتر إسرائيلية وقامت بانتدازه هو وطيار سوري كان بجانبه في البحر . وفي هذه الأثناء استقطبت أربع طائرات ميغ ٢١ حاولت عرقلة عملية التخلص . واعتقد الإسرائيليون أن هذه ضربة قاسية للسوريين .

هكذا عنه الزميل

الفريق أحمد إسماعيل خطط لعبور القناة

العرب خذروا إسرائيل.. وإسرائيل خذرت أميركا زيارات أحمد إسماعيل علي أقلقت دايان وألفانز... وتردد ألفانز في إعلان الطوارئ تحسباً للمصروفات



سيناء بحيث ينظم نفسه للدفاع... ومقابل ذلك تقوم
خمسون طائرة بحرية بمهاجمة شرم الشيخ.. وإسرائيل
ستحاول القضاء على لواء الظلمين، في حين تحاول مصر
تشغيل مجلس الأمن الذي سيعمل من وقف القتال.
ويقف القتال في حين يتواجد في سيناء لواء من المظليين
المصريين، وتضعف الحالة السياسية.. وتقوم الولايات
المتحدة بالضغط على إسرائيل للتوصل إلى تسوية بين
الاحتلال من سيناء..
لم يكن الرئيس المصري راضيا عن تفاصيل هذه الخطة
وبالذات الاقتراح بنزول لواء الظلمين في سيناء، فقد تكون
لديه انطباع بأن وزير حربيته يشك في قدرة الأسلحة
المصرية.. وأحمد صافق يحذر من سلاح الجو الإسرائيلي
ومن أسابته في الجبهة الداخلية المصرية، التي يرى أنها
ليست مستعدة للحرب.

مجيء أحمد إسماعيل

وبعد ذلك بأسبوع أعلن السادات أن أحمد إسماعيل
قد خلف أحمد صافق في منصب وزارة الحربية وبقي من
الخطة السابقة الاقتراح بشأن القصف الموسع لشم
الشيخ، ولكن هذا الأمر أيضا قد أصابه الاعتقال نتيجة
لنشوب الحرب بين الهند والباكستان.. فقد رأى السادات
أنه يجب تلجيز الحرب لأنه في وضع كهذا لن تكون الدول
المعظمى مسيدة بل عارضا بتفانيا إسرائيل وجاراتها.
وفي هذه الأثناء نجح أحمد إسماعيل علي في اقتناع
السادات بأنه يجب على مصر أن لا تكتفي بعملية محدودة
لأن الإسرائيليين سيرون بشدة حتى على عملية محدودة
كهذه.. لذلك على مصر أن لا تقتنى من القيام بعملية
واسعة أكثر، والتي يمكن أن تنتج زوايا أفضل وأكبر.
وتم الاتفاق على القيام بتخطيط عملية عبور واسعة لقناة

عاجلة..
بقي الجيش في معسكراته وهناك أمكن من السهل
تنفيذ أوامر التاهب فيها.. وفي سلاح الجو تركز القوة في
عدة قواعد، وأجهزة سلاح الجو حربية وعلى أهبة
الاستعداد للانطلاق.. كذلك فإن القوة البحرية متحركة
في عدة قواعد.. وقد وصل أمر التاهب في القواعد البحرية
في الوقت الذي غادر فيه جزء كبير من الطقم الزوارق
الحربية قواعدهم لقضاء الأجازة.. وأعطى الأمر السي
حراس أبواب المعسكرات بإيقاف كل من لم يغادرها بعد..
وقد تم تأخير جزء بسيط من الطقم المحاربة، ولكن
الغالبية كانت قد غادرت معسكراتها في طريقها إلى
محطات الباصات والقطارات.. وكان على الجيش أن
يقوم بجمع هؤلاء من منازلهم اليوم وفي يوم الغد،
قررت رئاسة الأركان إرسال المدرعات إلى الجبهتين،
وارسل لواء مدرع آخر إلى سيناء كما نقلت إلى الجولان
بقية اللواء المدرع الذي بدأ بالتوجه إلى الضفة فيما بين
رأس السنة ويوم الغد.

هواجس وتخمينات

حوالي منتصف الليل قاد رئيس الأركان مكتبه متوجها
إلى منزله، وقبلة غادر مساعده إسرائيل طال مكتبه
متوجها إلى منزله في رحوبوت.. وقد روى رئيس الأركان
بعد الحرب أن ما أطلقه عندما كان متوجها من رئاسة
الأركان إلى منزله هو تفكيره بحالة التاهب التي أعلنها
في أيار - حزيران سنة ١٩٧٣، ففي تلك الفترة وصلت
أنباء عن حشودات عسكرية على طول الحدود، وقد ردت
الاستخبارات أن الحرب قد تشب وتضرب وأعطت تواريخ لاحتلال
نصيبها، ولكنها بنفس الوقت قدرت أن احتلالات الحرب
ضعيفة جدا.. ولكن رئيس الأركان عارض هذا التقدير

أجهزة تعبئة باتجاه خط المياه.. والان يقومون بتفصيل
الجميع إلى الأمام.. وفي قطاع القناة والفردان وشبههما
تشاهد أجهزة عبور كثيرة.. من الواضح أن كلاً من
الجيشين مستعد للهجوم..
تقاضي خاص في رئاسة الأركان، الموضوع: المناورة
التي يقوم بها الجيش المصري.. والاستخبارات متمثلة
في رأيها بأن احتمالات الحرب ضعيفة.. وعند مناقشة
مسألة إخلاء عائلات المستشارين السوفيات قتل رجال
الاستخبارات من الجائز أن تكون قد نشبت أزمة في
العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفياتي..

اشمال النار في القناة

الا ان التقدير هذه المرة لم يرض رئيس الأركان.. لذا
قرر الاملاء من حالة استعداد ج في الجيش النظامي..
وقبل ذلك كان هناك استعداد أقل في هيئة الجولان،
ولكن الاستعداد الآن يشمل جيش الدفاع الإسرائيلي
بأسره.. وفي الساعة ١١ صدر الأمر لجميع الوحدات
بالاستعداد..

يوجد في جيش الدفاع الإسرائيلي ثلاث درجات من
التاهب.. والعليا فيها هي تاهب ج.. والأشد منها فقط
هو الأمر بالدخول للمواقع انتظاراً لإطلاق النار.. وتاهب
ج ليس عاليا في جيش الدفاع الإسرائيلي.. فمن ناحية
عليا يشكل أمراً بالانتظار، ويتضمن إلغاء الأجازات في
الجيش النظامي.. ورئاسة الأركان تشغل غرفة القيادة
العليا.. وليس في هذا التاهب أمراً حريحا بالدخول
للمواقع..
وغدا في يوم الغد ستوقف سلطة الأذاعة عن
العمل.. بعد صدور الأمر لحطة أذاعة جيش الدفاع
الإسرائيلي بأن تكون على أتم استعداد، لاحتلال استئناف

المساءلة الأفريقية... والتنبؤ بنشوب الحرب

وفي ذلك المساء كانت هناك حلة وداعية في قيادة
القوات المدرعة بسيناء على شرف قائدها اللواء إبراهيم
«البرت» مندلر.. وفي يوم الأحد السابع من تشرين أول
كان على «كالان ميجن» أن يخلف البرت.. وقد وصل
كاملان هذا اليوم من جولة دراسية في إنجلترا.. والجميع
يتنبون للبرت نجاحا في وظيفته الجديدة.. ويصوته الهادي
يجيب البرت بقوله: «هذه حلة وداعية، ولكني أعرف أنني لن أترك وحدي
هناك حرب سوف تشب»
وقد فوجئ بعض الضباط بهذه الاعتوال، ولكن ضباطا
آخرين كانوا يطلون البرت هذا الشعور منذ عدة أيام
بأن أمراً ما يجري وراء القناع..
أن البرت من خبرة ضابط الحفمية في جيش الدفاع
الإسرائيلي.. وقد قاد في حرب الأيام الستة الكتبة المدرعة
التي اخترقت الخط السوري في هيئة الجولان واستولت
على القنطرة، وقد عين الآن قائداً لسلاح المدرعات..
وقد قاد عند تنويعه إلى سيناء في أيلول ١٩٧٢ «اليوم
يسود الهدوء سيناء ولا يظهر بأن المصريين سيخطرون
بالحرب، ولكني متأكد أنه في فترة وجودي بسيناء سوف
تتلح النار وينقطع الهدوء»
كلت الأتار موجهة نحو الجولان، ولكنه تقرر مع
ذلك وللمرة الثانية فحص ما يجري وراء القناع.. والحوادث
تفكرنا بأساسة يونانية تقول أنه لا يمر من الكارثة التي
يجب أن تقع.. فيجيش الدفاع الإسرائيلي يبدل جهدا
للحصول على معلومات حول ما يجري في الطرف الآخر،
ولكن بسبب خطأ طرأ ضاعت المعلومات.
وكان هذا اليوم هو اليوم الذي قال فيه رئيس الأركان



دايتند الجملار



هايمس بارليف



موشى دايان



أحمد إسماعيل علي

السويس.. وفي ١٤ كانون ثاني ١٩٧٣ قدم أحمد إسماعيل
لرئيس المصري خطة العبور التي أطلق عليها جرائيت ٢

حديث للتبوزيك

استعدت مصر للقيام بهجوم في شهر أيار، وكانت
المشكلة التي واجهتها هي أعداد الجيش والقتال السوريين
بالانضمام للحرب.. في شهر آذار استقبل السادات
المصري الأمريكي «أرنو دي بورشوير» من مجلة
«نيوزيك» وجرى بينهما حديث طويل.. وقال الصحفي
أن الخبراء العسكريين يعتقدون أن إسرائيل سوف تهزم
مصر، وأن السلاح الجوي الإسرائيلي سيمثل خسد
الأهداف المصرية في الجبهة الداخلية.. وكان رد السادات
أنه يتخذ ما حصل أخيراً في حرب فيتنام مثلاً له،
فهناك خسر الفيتكونغ في هجومه الكبير قرابة ٥٠ ألف
رجل، ومع أن هذا الهجوم كان ببغلة فشل عسكري
ولكنه كان أيضاً نقطة تحول سياسي لصالح الفيتكونغ
وعندما عاد النزاع إلى الجبهة، شن جيش فيتنام
الشعبية هجوماً شاملاً.. وفي هذا الهجوم خسر الفيتناميين
أكثر من ٧٠ ألف رجل ولم يفوزوا بشيء من الأرض، ومع
كل ذلك انتصروا.. فالأمريكيون قرروا التوقف عن
القتال، وهم يستعدون الآن للتسحب.. وقد أعجب
الرئيس المصري بهذه العملية، ويؤمن شك فاته مسمى
للحصول على مكاسب سياسية وتحريك الوضع من أجل
التوصل إلى انسحاب إسرائيل..

سيسكو لم يصدق

وقد وصل نيا استعداد المصريين للبدء قريبا بالحرب،
إلى علم الأمريكيين في أواخر آذار، كما قامت شخصية
غربية بتعبئة السادات وأرسلت إلى جوزيف سيسكو
مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط
تقريراً مفاده أن السادات قد أقسم باليمين على أنه سيعفي
بوعده بشأن الحرب خلال أسابيع معدودة.. ولكن
سيسكو لم يقبل هذا التقرير، فقامت هذه الشخصية
بإبلاغ تقريرها إلى الدكتور كيسنجر أيضاً الذي قبل
التقرير بأن السادات سوف يخوض الحرب ولكن كيسنجر
رفض تقدير نشوب الحرب خلال أسابيع.. وبعد ذلك
حاولت هذه الشخصية مقابلة السفير الإسرائيلي في
واشنطن سمحا بنقش بمسورة عاجلة، وخلال خمسة أيام
انصلت هذه الشخصية ثلاث مرات بالسفارة وفي كل
مرة كانت تطلب من مكتب السفير رداً سلبياً بحجة أنه
ليس لديه السفير وقت للمقابلة.. وبعد المرة الثالثة تخلت
عن فكرة المقابلة..
أن مصر لن تشن حرباً في أيار، لأن الرئيس السوري
يرى أن جيشه غير مستعد للحرب.. كذلك فإن
المصريين المصريين يقولون أنهم بحاجة لعدة أشهر
لكمال الاستعدادات.. والقاء نظرة على جدول مقابلات
ورحلات السادات في هذه الفترة يكشف عن حالة استعداد
خامة.. ولكن الحركة الواسعة بين مصر وسوريا في هذه
الفترة لم تثر أي اشتباه لدى سلطات المخابرات
الإسرائيلية.

(البقية - غدا)

وأعلن عن حالة تاهب وفي المقابل تقرر في ذلك الوقت
اتخاذ عدة أعمال استعداداً للحرب.. وقد كلفت هذه
الأعمال ميزانية الدولة ٦١ مليون ليرة إسرائيلية.. والان
يفكر العازار - حسب قوله - في هذه المعروفت
الضخمة، ويخشى أن يكون تقدير الاستخبارات سلبياً
هذه المرة أيضاً وبذلك يكون قد خلق فجوة لا مبرر لها..

خطة الحرب العربية: «الشرارة»

قبل ذلك بأسبوعين، في يوم الجمعة ٢١ أيلول، وبعد
عدة أيام من العمل المصعب، توجه الرئيس المصري أنور
السادات لقضاء عطلة نهاية الأسبوع.. وبعد انقضاء
الصلاة مع الجمهور في مسجده القريب إلى نفسه، توجه
السادات إلى منزله الصفي في الاسكندرية وخطة الحرب
التي تحدث عنها عدة سنوات بأنه سينتقم من هزيمة
١٩٦٧ أصبحت جاهزة.. ولكن خطتها كثيرة لحكومة مصر
كانت قد فشلت.. ففي أوائل سنة ١٩٧١ وعد السادات
بأن تكون هذه هي السنة الحاسمة وفي أوائل ١٩٧٢ أقسم
أنه حتى مجيء يوم مولد النبي محمد، فانه سيعزم
إسرائيل في سيناء بحرب شرسة.. وإذا لم تتحقق وعوده
فانه يعرض نفسه لخاطر انقلاب عسكري.. كما أن في
الفشل بالمعركة خطر عليه..

السادات وهيك

ومع غروب الشمس يستقبل السادات محرر صحيفة
«الأهرام» محمد حسنين هيكل في الشرفة المطلة على
البحر.. وهيك لا يعتبر رجل النقطة الثالثة بالنسبة
للسادات ولكن السادات ينفعله بكشف لحرر «الأهرام»
بأن الحرب التي ينتظرها العرب مستتب ما قريب..
كذلك يكشف هيكل عن اسم العملية «الشرارة»..
عندما جلس السادات مع هيكل، كان شيء معدا
وجاهزاً.. وفي إسرائيل لم يقدروا نياً نشر في الصحافة
الفناتية «النهار» - المعرفة بصلاتها مع زعماء
المنظمات - يقول أن القاهرة قد أعلنت شخصية
فلسطينية كبيرة بأن مصر ستقوم قريبا بعملية عسكرية
كبيرة هدفها إيجاد خطوط إمداد إسرائيلية..

متى تقررت الحرب

في أحد الأيام بواخر شهر آذار قرر الرئيسان المصري
والسوري - حسب كل الدلائل - القيام بالحرب في أواخر
هذا العام.. كما تغيرت صور برامج السادات الحربية
منذ أن طلب في سبب ١٩٧٢ من الاتحاد السوفياتي
إخراج العسكريين الروس من مصر.. ومنذ خروج الروس
لم يقش السادات من أين يكشف فيما لو قام بالحرب..
فقد قال لصحفي غربي جاء إليه، أنه بعد خروج
المستشارين الروس لم يعد باستطاعة منتقدي الإدماء
بأن كلاً من مستعملة مصر في المجال العسكري ليس إلا كسبل
روسيا ومن صنع المستشارين الأجانب.. فبعد أسبوع من
خروج الروس أمر السادات وزير حربيته، أحمد صافق،
بالأعداد للحرب..
وفي أوائل تشرين أول ١٩٧٢ عرض صافق خطة
عملية «غرائيت ١» وهي خطة لحرب محدودة، وتقوم
في أساسها على إجرايين: انزال لواء مظلي مصري في

البيت لإذاعة نداء إلى رجال الاحتياطي.. كما طلب
من الشرطة أعداد سيارات تحمل ميكروت صوت..
وقد أرسل البرت رحيم الذي يعمل في سلاح الهندسة
إلى الجنوب.. وأنضم هو وزميله إلى مهندسين من أجل
فحص منشآت للمحروقات أعدت لاشعال النار في القناة
إذا ما حاول المصريون العبور.. وليس بإمكانها إلا إغلاق
أجزاء صغيرة تلج بضعة عشرات من الأتار..
كما توجه عسكري آخر إلى القناة هو «كالان ميجن»
.. وكان قد وصل إلى البلاد أمس الأول، وقرر الآن
القام نظرة على ما يجري في قيادة القوات المدرعة.. وعليه
أن يتسلم بعد غد قيادة المدرعات في سيناء.. وكان
الانتباه الذي حصل عليه قائماً.. فكل شيء يشير إلى
اقتراب الحرب.. وفي المساء عاد ميجن بالطائرة للشمال
على أن يعود في الغد.. كما أن البرت لم يكن هادئاً، فقد
اتصل مع جوني قائد الجبهة فلالاً له «شوليك» هذه
حرب «!

أسر وجرح في البداية

قرر البرت إرسال أحد رجاله الكفاء، ضابط شاب،
ليرسل له بتقرير مباشرة من أحد مراكز الرقابة على
القناة، وكانت أولى بلاغات هذا الضابط التي أرسلها
من برج رماية: «أني لا أرى في الخط أي شيء خاص،
ولكن هناك حركة كبيرة في الميناء» ولم يتكلم هذا
الضابط من رؤية أجهزة العبور التي أخفيت بمسوره جيدة
واستمر هذا الضابط بإرسال تقاريره مباشرة إلى مركز
ركن البرت حول عملية الانقضاض، وقد أسر بعد أن جرح
من الطلقات الأولى..
اقترح بعض الضباط في قيادة البرت نقل الدبابات إلى
الأمام.. ولكن البرت رفض الاقتراح وقال للضابط الذين
توجهوا إليه أن هناك أمراً واضحاً يدعو إلى عدم القيام
بذلك، فهناك مخاوف من أن يتدهور الموقف وتحدث
سلسلة من ردود الفعل لدى الطرف الآخر.. وقال البرت
أنه لا يريد أي تغيير في المظهر الخارجي للقوات.. والبرت
عسكري مطيع للأوامر وهو يطلب من رجاله أيضاً تنفيذ
الأوامر بما كانت..

اجتمعت الوزارة الإسرائيلية في جلسة غير عادية..
وحضر الجلسة أقل من نصف الوزراء.. أما الباقي فقد
كانوا قد توجهوا إلى منازلهم.. ويشتال لون موجود في
كيوتس جينوسار الواقع على بحيرة طبريا، وإثنان من
الوزراء المنتدبين توجهوا إلى القدس.. وقد سمح الوزراء
عن الاستعدادات والتوتر على الحدود..
وفي المر سال أحد الوزراء بعد جلسة الوزراء سليم
بارليف وزير التجارة والصناعة ورئيس الأركان السابق
من زاوية في الوضع.. فاجاب بارليف أننا مستعدون الآن
لدين من دبابات في سيناء أن نوقف الدبابات المصرية
التي تعد ١٥٠٠ دبابة.. فبارليف يقدر أن الدبابات الموجودة
في حالة تاهب دفاعي تستطيع إبقاء ومد قوة تفوقها
خمسة أضعاف..
وبعد الجلسة طلبت رئيسة الوزراء من سكرتيرها أن
يفحص مكان وجود كل وزير في اليوم التالي الذي يصافح
يوم الغد وذلك لاحتلال دموع الوزارة إلى جلسة

لحري الصحف أن التاهب في الجانب الآخر يحمل طابعا
تفاعياً..

القضاء أجازات الجيش الإسرائيلي

٤ تشرين أول:
أدت الأمور الجوية التي أخذت وراء القناع إلى تغيير
رأي رئيس الأركان وجعلته يقرر بأن الاستعدادات المصرية
قد أصبحت هجوماً.. ولم يعد يسلم مع الاستخبارات
في تقديرها بأن احتمالات الحرب ضعيفة.. وقال لرجل
الاستخبارات «أنتم تقولون بأنه ليس هناك دليلاً على
الحرب مستتب، فهل لديكم معلومات إيجابية بأنه لن
تكون هناك حرب «!

وتصف أحد رجال الاستخبارات أوراها وقال:
«نعم، فهناك خبر في هذا الموضوع «!.. وقام البرت
بتعويض الصور التي التقطت وراء القناع وقرر دمسوة
الضباط الذين يقضون أجازاتهم، وفي اليوم التالي فقط
اعلنت رئاسة الأركان فرض حالة تاهب ج الذي يلغي كل
أجازة..
استمر عملية إخلاء الروس من المنطقة، وفي ميناء
اللاذقية رست سفينة ركاب كانت قد انتهت لئوها من
تفريغ أسلحة للجيش السوري كما هيبت طائرات
أيربوس أخرى في دمشق والقاهرة.. ومع أن هذه كانت
دلائل سلبية، إلا أنه ليس بها حسب رأي استخبارات
جيش الدفاع الإسرائيلي شواهد على حرب قريبة.. وكان
الشعور في المؤسسة العسكرية للاستخبارات أكثر تشاؤماً
وفي الاستخبارات الإسرائيلية فإن الكلمة الأولى هي لقم
الاستخبارات التابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي.. وفي حين
تعمل المؤسسة على جمع المعلومات، تسيطر الاستخبارات
العسكرية على البحث الاستراتيجي، الذي تقع عليه
مسؤولية تقدير الموقف الوطني..

استدعاء الاحتياطي في مصر وسوريا

٥ تشرين أول:
مشية يسوم الغفران، يتزايد إخلاء المستشارين
السوفيات.. انضج اليوم أنه تم استدعاء الاحتياطي
أيضا في كل من سوريا ومصر.. وهذا الاستدعاء لم يكن
على مستوى كبير، ولكنه يدل على أن هذه الجيوش
تعد قوات احتياطية استراتيجية.. وعلى الجبهة
السورية حصلت خلال هذه الليلة عدة تغييرات.. وحسب
البدا الحربي السوفياتي فهذه علامات مميزة لتغير التاهب
ليصبح هجوماً..
وتم تقديم الحفمية المتوسطة كما تم نقل كليات بارزة
من المدرعات للحقة بفرقة المشاة إلى الخط الأمامي..
وفي المقابل تم تقديم دبابات تشكل لواء مدرعا احتياطياً
كما تم نقل طائرات تانقة من أمكن وجودها الدائم في
المطارات الداخلية إلى المطارات الأمامية.. كل ذلك يدل
على استعداد للهجوم..
ووصلت من الجهة المصرية أنباء مماثلة.. فالحفمية
تتدفق وتتدفق على الجبهة.. وقوات كبيرة تتحرك في
المادة حول القاهرة تم نقلها إلى الجبهة.. والقرب من
خط القناة يمكن مشاهدة الجيش المصري وهو يقوم بنقل

المـيزانـة العـومـيـة كـمـا هـيـا فـيـه ١٩٧٤ / ١٢ / ٣١

لجنة الإدارة

الافت الذولي

لعبة شد الحبل بين أميركا واسرائيل

من وجود خلافات عقلانية بين الطرفين التي تقيد هذه التمسك إلا أن جميع التمسك تشترك في الرغبة في تحقيق نموها من ان الوصل للى سوية سوية ام كثير من التمسك بالترافى العربية المحتلة . اما فيما يتعلق بالوقاية المتحدة فهي بكل تأكيد قد غيرت موقفها واخذت تنفض على اسرائيل لعلها على تقديم تنازلات ومن الواضح انها تامل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وعلى عودة اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ مقابل اعتراف بالحدود العربية وتوقيع سلام نهائى .

رسالة الملك خالد من الرئيس السادات

الرئيس - واق - اعلان امسى في العاصمة السعودية ان الملك خالد حامل المملكة العربية السعودية استقبل أمس الدكتور شريف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية وقد سلم الدكتور شريف مروان رسالة الى الملك خالد من الرئيس السادات غير انه لم يعرف شيء عن مضمون هذه الرسالة .

صدام حسين عاد الى بغداد

بغداد - واق - عاد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقية امسى الى بغداد بمسند انتهاء زيارته التي استغرقت ثمانية ايام لكل من سوريا ويوفاست وروين ويوفاست .

وقد وقع العراق اتفاقا تجاريا حول التمدع من دولتها واتقيا اخر للتعاون الفني والاقتصادي بين البلدين . وقالت وكالة انباء الميريس الرومية ان التوقيع جرى في بغداد .

الامير تركي - بقية

وراء القوات السعودية الرباطية في الاردن وشاهد تطبيقات عملية قام بها افراد القوات السعودية الرباطية في الاردن كالتدريب على التسلح والتسلح والتسلح والتسلح . وقد وزع سمو نائب وزير الدفاع والفران السعودي خلال زيارته الشهاد والوزراء على فريقين احدى الدورات العسكرية . كما فقد مستشفى القوات السعودية واطلق على سير العمل فيه .

اكتشاف متفجرات امام منزل مبنى صحيفة الحر

بيروت - رويتر - منزل المبنى العسكري مساء امس مفعول كمين من المتفجرات وجرت ايام محصل .

مباحثات الحسين - بقية

مرحلة جيدة من الحوار السياسي . واقتضت المجلة ان الخطاب الذي القاه جلالة الملك الحسين في افتتاحه الدولية في شارلوتون انشاء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة جاء مؤثرا جديدا على هذا التمسك السياسي . حيث اعلن جلالة ان الاردن ومصر وسورية على استعداد للاعتراف بالسيادة على اراضيها وحل العرب وحل اسرائيل في اطاره ضمن حدود معترف بها ، شريطة ان تتسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وان تعترف بحق الشعب الفلسطيني .

راي الدستور - بقية

واتخاذ موقف عربي موحد ، ازاءها يكون سندا وظهيراً للرئيس المصري ، أثناء تلك المباحثات . ومن هنا ، يبرز التناقض ، والتكامل ، بين التحرك العربي على هاتين الساحتين . . . فخلالة الحسين استطاع ان يكرس العلاقات التي لاجل المساومة عليها . . . قبل ان يبدأ الرئيس السادات لقاءه بالرئيس هوردي . . . وهذه الحقائق تمثل في ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وفي مقدمتها القدس . . . بالإضافة الى الاعتراف بالحقوق للشروع للشعب الفلسطيني . . . وفي ذات الوقت ، بقي التحرك الذي يقوده الرئيس المصري على الساحة العربية تأكيدا لقومية القضية . . . ولوقف مصر العربية منها ، الذي يلي الحل المتفرد ، وهو ما اعتهه الرئيس السادات ، بين جلالة الحسين ، واخيه ولانك في ان اللقاء المرتقب بين جلالة الحسين ، والرئيس السادات سوف يجعل من حصيلة التحرك ، على الساحتين الدولية والعربية ، طامة جديدة تعزز العمل المشترك الموحد ، في المرحلة المقبلة . . .



الطعام البحري لأول سفينة حربية امريكية تزور الاتحاد السوفياتي منذ ثلاثين سنة في لقطه عسكرية امام سفينة حربية روسية في ميناء لينينغراد . (صورة استلمت من اليوتيتيرس)

البعثة الدولية في الصحراء المغربية مورتانيا تطالب باختيار قاض خاص بمحكمة العدل

الرباط - واق - بدأت امس بعثة الأمم المتحدة للصحراء المغربية مهمتها بزيارة لجنحة المظاهرة التي تقع على الحدود المغربية .

أغلقت سورية أجواءها

بوجه الطائرات العراقية . دمشق - رويتر - اعلن بيان رسمي من سورية اغلقت اجواءها في وجه طائرات القوات الجوية العراقية اعتبارا من الساعة الثانية من بعد ظهر امس .

اميركا تبني تونس ١٢ طائرة مقاتلة ومعدات حربية

واشنطن - اغلقت وزارة الدفاع امريكية امس انها تبيع تونس ١٢ طائرة مقاتلة من طراز اف ٤ ومعدات حربية تبلغ قيمتها حوالي ٥٠ مليون دولار .

مباحثات السادات - بقية

سخر الكويت في القاهرة وكذلك تذب من كبار الشخصيات . والجانب المصري . واشترك في هذا الاجتماع من الجانب المصري كل من السادات حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية وسامحيل فهمي وزير الخارجية وزكي الشامي وزير الاقتصاد والتربية مروان سكرتير الرئيس السادات للاصلاخ الخارجية وعز العرب امين سفير مصر في الكويت وحسن احمد كابل .

المراحل الثلاث لمباحثات القذافي - كوسيفين

اعلمها صباح امس في مقر وزارة الخارجية وسبقه هذه الاجلاس ببيت الجوانب المختلفة للتعاون الثقافي بين الزلزلين . وفكرت مجلة بيروت الحاء ان العقيد معمر القذافي سيعبر بالقي كوسيفين وستتوالى المباحثات الخطوط العريضة لا يراء العقيد القذافي بسوية عادية لآلة الشرق الاوسط .

يهود - بقية

بعد التلقة الاخيرة في بلقا حوالي سبعة الاف شخص ولقد الملقاة املاك تشمل مقبر ومسجد ومواقع ووقت اسلامي اخر . ومشوهة من الوقت اسلامي الى تجار يهود بدون طرح علني وبمسار .

مباحثات الحسين - بقية

مرحلة جيدة من الحوار السياسي . واقتضت المجلة ان الخطاب الذي القاه جلالة الملك الحسين في افتتاحه الدولية في شارلوتون انشاء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة جاء مؤثرا جديدا على هذا التمسك السياسي .

مباحثات الحسين - بقية

مرحلة جيدة من الحوار السياسي . واقتضت المجلة ان الخطاب الذي القاه جلالة الملك الحسين في افتتاحه الدولية في شارلوتون انشاء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة جاء مؤثرا جديدا على هذا التمسك السياسي . حيث اعلن جلالة ان الاردن ومصر وسورية على استعداد للاعتراف بالسيادة على اراضيها وحل العرب وحل اسرائيل في اطاره ضمن حدود معترف بها ، شريطة ان تتسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وان تعترف بحق الشعب الفلسطيني .

اتفاقية السوق الأوروبية مع اسرائيل

اتصالات الجامعة العربية لتوحيد الموقف بشأنها . القاهرة - واق - تجري الامانة العامة للجامعة العربية اتصالات لاستكمال معلوماتها حول الاتفاقية التي عقبت بين السوق الأوروبية المشتركة واسرائيل وذلك لتقرير موقف موحد عربي من السوق .

وقالت صحيفة الاحرام في

في نشيط الحوار العربي الاوروبي . بعد اشر طويلا وقت دون ان يضح هذا الحوار التقدم المأموس المقصود عليه .

وقالت الصحيفة فقلت ان الدول

العربية تستطيع ان تعيش دون حاجة الى هذا الحوار وليس هو بالضرورة التي تقضي عنها الا من الشكوك فيه ان يتم تجاهل الدول التي تلك بين بينها خلاف محار طلقها . كما وان الحوار العربي الاوروبي ليس لخدمة مصالح الدول العربية وحدها بل هو لصالح دول اوروبا ذاتها . ونسبت انباء صحفية في العاصمة اللبنانية امس الى مصادر فرنسية قولها ان الحكومة الفرنسية بملت جهودا كبيرة لتجليل اتفاق قرار السوق الأوروبية المشتركة بشأن الانضمام مع اسرائيل . وقالت المصادر ان الحكومة الفرنسية ستضع مملكة بهذا الصدد فرنمها للجامعة العربية .

مباحثات المانية قطرية

تبدأ اليوم بالدوحة . الدوحة - قطر - رويتر - وصل الهر مقر بورغن نيشينسكي وزير الدولة للشؤون الخارجية في ألمانيا الغربية الى قطر امس وهو رافق جدا من تلحق زيارته دولة الجارات العربية . وقال في تصريح لورين ان زيارته لدولة الجارات تبت في جو ودي وخرجت خلالها محادثات بناءة كثيرة . وعلى الاصح خلال اجتماع عقد امس مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

حالة غلبان - بقية

لدى المحكة واكتوا بشهادات اهليهم مما اثار على ما يبدو غضب المحكة . وفي غرة اصدرت المحكة العسكرية الاسرائيلية حكما على ثلاثة خيل من ابناء القطاع هم السادة : رياض ابراهيم عبد القحاح ومحمد سالم الحنوي ومحمد علي شقيليه بالسجن لمد تتراوح بين سنة وثلاث سنوات . ومن جهة ثانية احال المحامي العام الاسرائيلي في نابلس الى المحكة العسكرية ثلاثة مواطنين هم : السادة : مجدي جزار وعلي عبد العزيز ورسام فوالحه ابحاكمهم بحالحت قرار لبعث الجرائية التي خصصت لبناء سد قري جديدة لهم في طبعها قرية شوال . وقد رسمدت وزارة الاسكان مبلغ ٢٠ مليون ليرة لبنانية لقرى .

٦ قري لبنو السبع

وقلت مصف اسرائيليه اخر اوان للجنة المقتلة بطل مشاكل اسكان البدو الذين صودرت اراضيهم لسيبر سياه وقتت اجسادا لها في بلسر السبع لبعث الجرائية التي خصصت لبناء سد قري جديدة لهم في طبعها قرية شوال . وقد رسمدت وزارة الاسكان مبلغ ٢٠ مليون ليرة لبنانية لقرى .

استيطان عسكري

وقلت الصحيفة انه اقيم في السبع الاخيرة استيطان عسكري في منطقة تقع بين غور الاردن ونابلس بالقرب من قرية دوما وتتضمن البطة الجديدة بقاعة موقع عسكري كخوة اولى لم يعمل هذا الموقع في المستقبل وباسلوب تدريجي الى خطوطه . ونشرت صحيفة هاريتس الاسرائيلية خلد ان مجموعة من جود البحرية الاسرائيلية المرسين تلوا بالاسفان مؤخرا في البضية السورية واقلوا مسلوقة في وسط البضية .

وفي الجولان

ونشرت صحيفة هاريتس الاسرائيلية خلد ان مجموعة من جود البحرية الاسرائيلية المرسين تلوا بالاسفان مؤخرا في البضية السورية واقلوا مسلوقة في وسط البضية .

مشاريع العيزرية

وقلت الصحيفة انه اقيم في السبع الاخيرة استيطان عسكري في منطقة تقع بين غور الاردن ونابلس بالقرب من قرية دوما وتتضمن البطة الجديدة بقاعة موقع عسكري كخوة اولى لم يعمل هذا الموقع في المستقبل وباسلوب تدريجي الى خطوطه . ونشرت صحيفة هاريتس الاسرائيلية خلد ان مجموعة من جود البحرية الاسرائيلية المرسين تلوا بالاسفان مؤخرا في البضية السورية واقلوا مسلوقة في وسط البضية .

مشاريع العيزرية

وقلت الصحيفة انه اقيم في السبع الاخيرة استيطان عسكري في منطقة تقع بين غور الاردن ونابلس بالقرب من قرية دوما وتتضمن البطة الجديدة بقاعة موقع عسكري كخوة اولى لم يعمل هذا الموقع في المستقبل وباسلوب تدريجي الى خطوطه .

مشاريع العيزرية

وقلت الصحيفة انه اقيم في السبع الاخيرة استيطان عسكري في منطقة تقع بين غور الاردن ونابلس بالقرب من قرية دوما وتتضمن البطة الجديدة بقاعة موقع عسكري كخوة اولى لم يعمل هذا الموقع في المستقبل وباسلوب تدريجي الى خطوطه . ونشرت صحيفة هاريتس الاسرائيلية خلد ان مجموعة من جود البحرية الاسرائيلية المرسين تلوا بالاسفان مؤخرا في البضية السورية واقلوا مسلوقة في وسط البضية .

خلي بالك من الشوفرية المستهترية !!



منح دراسية للجامعة من مؤسسة فورد
عاج - ١٠٠٠ - يصل الى عيان
في الثامن عشر من الشهر الجاري
المسؤولين في الجامعة الأردنية ووضع
الدكتور روبرت مين من مؤسسة
المنح الدراسية التي ستقدمها
فورد الأميركية في زيارة للاردن
المؤسسة لكتبة الجامعة

لمراجعة قسم الكادر في التربية
عيان - جانا من وزارة التربية
والتعليم ما يلي :

تعديل نظام المهن الهندسية المساعدة لشمل جميع المستحقين بوزارة الأشغال

عمان - ١١ - قررت وزارة الأشغال العامة إجراء مسح شامل لمعدات واجهزة الصيانة فيها تمهيدا لاعادة النظر في توزيعها على المحطات طبقا للحاجة والضرورة .

وتقرر في الاجتماع الشهري للمهندسين الذي ترأسه المهندس رائف نجم وكيل وزارة الأشغال العامة بالوكالة أمسي اعداد قوائم باسماء الموظفين الذين سيستحقون العلاوة طبقا لنظام المهن الهندسية المساعدة لسنة ١٩٧٥ تمهيدا لنهم هذه العلاوة .

كما تقرر التسليم الى وزارة المالية لتعديل النظام المذكور ليستفيد منه الموظفون الذين لم تنطبق عليهم

بحث تحسين نوعية الرغيف

عمان - اجتمع السيد علي حسن عوده وزير التوبين أمس باعضاء نقابة اصحاب المخابز وحضر الاجتماع الدكتور وليد الشريف مدير الجودة والاسمار في وزارة التوبين وعدد من اصحاب المخابز في العاصمة وتم البحث في هذا الاجتماع في سبل زيادة تحسين نوعية الرغيف والتشويق بين انتاج المخابز الخاصة وانتاج شركة المخابز الخاصة باليه ، بحيث لاتتأثر المخابز الخاصة حين بدء شركة المخابز الخاصة بانتاج الخبز البلدي وتشغيل جهازها بصورة كاملة .

استثمار اموال اميركية في المشاريع السياحية

عمان - ١١ - بحث السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار مع رئيس مجلس ادارة مؤسسة ساوث لاند المالية الاميركية لدى استقبله له امسي امكانية استثمار وتوظيف رؤوس الاموال الاميركية في مشاريع الخطط الخمسية القادمة .

كما بحث خلال الاجتماع سبل زيادة التعاون السياحي بين البلدين وزيادة افواج السياح الاميركيين الذين يزورون الاردن .

for our friends who like to enjoy a quiet lunch high above town we offer daily from JD 2.20 our "EXECUTIVE LUNCHEON" in the privacy of

The Crown Rotisserie
& cocktail lounge

JORDAN
INTER-CONTINENTAL

For Reservation
Call 41361 ext. 5

اعلان توظيف شركة اتحاد المقاولين سي . سي . سي

تعلن عن وجود الشواغر التالية :

- ١ - لحيمة كهرباء درجة أولى : من ذوي الخبرة الطويلة في اعمال لحام الانابيب وان يجتازوا فحص المهنة
- ٢ - حفارين ومساعدين - حفارين
- ٣ - مأموري روافع - ونيشة - RIGGER - FITTER
- ٤ - فنيين تركيب انابيب

على المؤهلين من ذوي الكفاءة والخبرة من هذه المهن مراجعة مكاتب الشركة في جبل اللويبة - قرب منفذ الامانة مصطحبين معهم شهادات خبرتهم .

شركة اتحاد المقاولين سي . سي . سي

اعلان تمديد عطاء

تعلن بلدية الكرك عن تأجيل موعد قبول عطاء مبنى السوق التجاري الى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٨-٥-١٩٧٥ .

رئيس لجنة بلدية الكرك
دنيوان المجالي

اليوم تفخر دار سينما الحسين الفضة

تلقون : ٢٢١٧ - ١٨ - ١٩
بان تقدم أضخم انتاج سينمائي

جين بول بلوموندو وكلوديا كرنالي في

لاكومون زعيم لعصابات بالالوان

RUMBO CINEMATOGRAFICA DISTRIBUZIONE

ALFREDO LUCIANO LEVI PRESENTA

JEAN-PAUL BELMONDO - CLAUDIA CARDINALE

الحفلات :
٢٣ - ٦ - ٨٣٠ - الجمعة والاحد ١٠٣٠ صباحا

اسبوعا ثانيا وبجح منقطع النظير سينما الحسين / الزرقاء

تلفون ٨٢٢٥٥
تواصل عبر فنها الرائع ارض امي بالالوان



ريفا فتاة النار

سكوب وبالالوان
الحفلات ٢٣٠ - ٧٣٠

حفلة اضافية يومي الجمعة والاحد ١١ صباحا

الاستثمار بمؤتمر منظمة العمل الدولية

عمان - ١١ - قرر الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن الاشتراك في اجتماعات مؤتمر منظمة العمل الدولية الستين التي ستعقد في جنيف ما بين الرابع والسابع والعشرين من الشهر القادم .

وسيمثل الاتحاد في المؤتمر وفد برئاسة السيد عاهد نضار الامين العام للاتحاد وعضوية السيدين محمد الربيع وجودت عثمان من الهيئة التنفيذية للاتحاد .

الطقس

بطرة ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة .
درجات الحرارة المتوقعة اليوم كما يلي : -
المرتفعات الجبلية ٨ الى ٢٥
والمناطق الصحراوية ١١ الى ٢٧
والاغوار ١٧ الى ٣١ ونسي خليج العقبة ١٩ الى ٢٢ درجة مئوية .

اليوم سينما بسمان ٢٠١٢٦ تقدم

رحلة الهجاء بالالوان

ساعتين من الكوميديا المرحة . اوفد فليم مرصوفهم تصويره باركا

محمد عوض نيليله عبيد بنات بريكم سيهون د نيليك الرجوسي
والطريق بين سحره ورفقه فوفيت الدقة موسيقى عمر خورشيد
الحفلات ٢٣٠ ٦ ٨٣٠ وشاغرة ١١٠٠ صباحا

بشروع سارة بافتتاح ماحمة وكفريا كوكب الشرف لصاحبها رضا سعد .
جبل عتات - الدوار الثاني - اول شارع العنصر

* حيث تحجب يكمن من الساعة الثامنة صباحا وحتى العاشرة ليلا باغراف امهر الصبايين في الملكة لسمان الخدمة المشاة والابتعاد التام لتدبير الاحمر الطازجة يوميا وعلى اختلاف استوعابها من : الاحمر والصفحة الشامية والامنية والشاورما والاحمر المشوية ، كباب ، سققت ، وحسب طلباتكم للمنازل والاماكن التجارية والسياحية .
زيارة واحدة لمكاننا الجديد ستلهمون الاخلاص الحقيقي والثقافة والانتقاء والالات الحديثة ، يتوفر مكاتب لوجيت السيارات

صدق او لا تصدق مستحضرات "آف لانسبي" للشحيف
اربعون دقيقة كافية لازالة السمعة من ٢ سم الى ٤ سم من محيط اي جزء من الجسم المراد تنحيته باستعمالك للمستحضر الجميلي :
« آف لانسبي »
للمزيد من المعلومات اتصلوا بهاتف ٢٤٤٧٢ عمان - معمل عطور البتراء